الإعاقة والخدمات ذات العلاقة

الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم عند الأطفال

بحث مقدم من مركز المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي

د/ شريف أمين عزام

استشاري نفسي بمركز المهارات

18-20 مارس 2008

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى البحث	**7-3**
المقدمة	
أهمية البحث	
أهداف البحث	
مشكلة البحث	
تعريف المصطلحات	
الفصل الثاني: الإطار النظري	**18-8**
الاضطرابات اللغوية	
صعوبات التعلم	
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	**32-19**
- دراسات تناولت الاضطرابات اللغوية عند الأطفال	
- دراسات تناولت صعوبات التعلم عند الأطفال	
الفصل الرابع: عينة البحث والأدوات	**36-33**
- عينة البحث وشروط اختيارها	
- الادوات المستخدمة في البحث	
الفصل الخامس: نتائج البحث والتوصيات	**42-37**
- عرض النتائج	
- مناقشة النتائج وتوصيات البحث	
- قائمة المراجع	**48-43**

الفصل الأول

((مدخل إلى البحث))

تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره, فالاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها. وكما ذكر الشاعر الإنجليزي (ورد زورت) في إحدى مقطوعاته الشعرية إن الطفل هو أبو الرجل من الناحية السيكولوجية ومعناها إن خبرات السنوات الأولى لها أبلغ الأثر في حياته اللاحقة كلها.

ومن بين الموضوعات التي أهتم علماء النفس والتربية بدراستها لدى الطفل وزاد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة موضوعا صعوبات التعلم، واللغة لدى الطفل.

ويعد مجال صعوبات التعلم Learning Disabilities من أهم المجالات التي شغلت بال الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة إذ أنه يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبيرة من تلاميذ المدارس والتعرف على طبيعة الصعوبات التي يعانون منها وما هي أنسب إستراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي المناسب للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان.

وإذا كان الحكم على صعوبات التعلم يتم في ضوء محكات معينة تتمثل في ثلاثة محكات هي **محك التباين** (أي التباين بين مستوى الذكاء العادي أو المرتفع ومستوى التحصيل المتدني)

ومحك الاستبعاد (أي استبعاد أن ترجع صعوبات التعلم إلى أي إعاقة عقلية، أو سمعية، أو اضطراب انفعالي، أو سلوكي، أو أي قصور بيئي، أو اجتماعي، أو اقتصادي، أو ثقافي، أي أنها لا ترجع بذلك إلى أي عوامل خارجية).

وأخيراً **محك التربية الخاصة** (أي مدى حاجة الحالة للتربية الخاصة من ناحية، ومدى قابليتها للاستفادة منها من ناحية أخرى) فإن ذلك إنما يتطلب وجود محتوى أكاديمي معين أي منهج محدد لا يستطيع طفل عادي أو مرتفع الذكاء أن يستوعبه نتيجة لوجود خلل أو قصور في أدائه الوظيفي العقلي.

وتتطلب العملية التعليمية بعض القدرات والمهارات حتى يتمكن الطالب من القيام بهذه العملية، ومن أهم هذه القدرات القدرة اللغوية.

واللغة عبارة عن نظام من الرموز اللفظية وغير اللفظية أو كليهما ذات تسلسل قام من أجل الاتصال بالآخرين ل نقل الخبرات، وهذه أوضح وظائف اللغة فمن خلال الكلمات المنطوقة والمكتوبة يتبادل الأفراد المعلومات والمشاعر والأفكار عن العالم وعن بعضهم البعض وأيضاً يعرف المرء ذاته ويتعرف على الآخرين ويؤثر أو يتحكم في أفكار الآخرين أو آمالهم.

أما الطفل **المتأخر لغوياً** فليس بمقدوره أن يكتسب بعض المفاهيم اللغوية التي تزيد من محصوله اللغوي وبخاصة إذا عاش في عزلة وسط أناس لا يستطيعون التخاطب معه، وذلك يؤدي بالطفل إلى انخفاض قدرته على الاتصال مع المحيطين به كما تصبح ميكانيزمات الاتصال بينه وبين العالم الخارجي مفقودة من تلك الآليات كالكلمات والجمل البسيطة والمركبة والتراكيب اللغوية ... الخ. والتي تساعده على فهم ما يدور بين الناس من أحاديث، كما أنها تمكنه من التعبير

عما يدور في خلده من أفكار ومشاعر وأحاسيس ، وموضوع تأخر نمو اللغة عند الأطفال من المشاكل التخاطبية المنتشرة وعلاجه يحتاج إلى موضعية و خبرة من جانب الفريق المعالج, حيث أن كل طفل يختلف عن الأخر حتى ولو كانا يعانيان من نفس العلة كما إن سلوك الطفل يتغير بتغير المكان والأشخاص.

وتتمثل أهمية هذا البحث في الأتي:

1. هناك حاجة ماسة لمعرفة الخصائص الأساسية للغة الطفل والمعايير الخاصة بتطورها ومختلف العوامل التي قد تسرع أو تعوق ذلك التطور, وذلك بعد ما أوضحت معظم الدراسات أهمية العلاقة بين اللغة والتعلم.
2. يتناول البحث موضوع اللغة وصعوبات التعلم وهما من الموضوعات الهامة ويحتلان مكانة كبيرة في علم النفس والتربية خاصةً، وفي دراسات النمو والشخصية والصحة النفسية بشكل عام.
3. أهمية العلاقة بين النمو اللغوي و التعلم لدي الأطفال حيث تعتبر اللغة هي الفكر المنطوق والفكر هو اللغة غير المنطوقة ودراسة العلاقة بينهما تعتبر إحدى مجالات علم النفس التي توضح العلاقة الوظيفية بين اللغة والفكر.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي ما يلي:

- محاولة الكشف عن مدى وطبيعة العلاقة بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات التعلم لدى الأطفال.
- محاولة التعرف على مدى تأثر كلٍ من الذكور والإناث بالاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

إن مرحلة الطفولة تعتبر من أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً ، فالنمو اللغوي في هذه المرحلة له قيمته في التعبير عن النفس والتوافق الاجتماعي والنضج العقلي.

ويلاحظ أن الغالبية العظمي من الأفراد يتبادلون مهارات الاتصال اللفظي وكأنها أمور مسلم بها نظراً لأنهم لم يواجهوا أية مشكلات في فهم الآخرين والتعامل معهم ولكن الوضع يختلف بالنسبة لفئة الأطفال المتأخرين لغوياً حيث لا تنمو مهارات التواصل اللفظي لديهم نمواً سوياً وتكون عدد مفرداتهم اللغوية قليل ولا يتناسب مع المرحلة العمرية المتواجدين بها بل وتواجههم بعض الصعوبات في تنمية المهارات اللغوية وتفسير الكلمات والجمل.

وكما هو معروف بأن الطفل يحتاج إلى كل ما سبق الإشارة إليه وذلك ليساعده في العملية التعليمية، خصوصا في مراحل التعليم الأولى.

وقد أشار " واطسون " Watson إلي أن التفكير هو اللغة وبناء علي ذلك فإن التفكير عبارة عن تناوب الكلمات في الذهن أو هو حديث داخلي يظهر في الحركات قبل الصوت لأعضاء الكلام.

ويذكر" جرتور" 1964 أن اللغة تلعب دوراً حيوياً في تمكين الفرد من الاتصال بالبيئة التي يعيش فيها وتمكنه من توجيه تفكيره وتفكير الآخرين وتعتبر اللغة مظهراً من مظاهر النمو العقلي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر.

ونظراً لأهمية الدور الذي تقوم به اللغة في العملية التعليمية فمن هنا تنبثق مشكلة الدراسة الحالية وهي:

ما طبيعة ومدى العلاقة بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات التعلم.

تعريف المصطلحات:

1) الاضطرابات اللغوية Language Disorder

تشير "اضطرابات اللغة" إلى الاضطرابات المتعلقة باستقبال اللغة فهماً أو التعبير بها أو الاضطرابات المتصلة بالتتابع اللغوي في شكل جمل منتظمة.

واضطرابات اللغة Language Disorder تشمل:

أ) العي Dysphasia

ب) تأخر نمو اللغة Delayed Language Development

وفي بحثنا هذا سنهتم بالنوع الثاني لأنه أكثر أنتشاراً بالأطفال.

- **تأخر نمو اللغة Delayed Language Development**

لكي نستطيع أن نضع تعريفاً محدداً وواضحاً لتأخر نمو اللغة عند الأطفال يجب علينا أولاً أن نحدد النمط العادي لنمو الكلام حيث أن فهم النمط العادي أو الطبيعي لنمو اللغة عند الأطفال يعتبر محكاً أساسياً من أجل تحديد هذا المصطلح.

وإذا لم يمر الطفل بالمراحل الطبيعية لنمو اللغة، فإننا نستطيع أن نقول بأنه يعاني من تأخر في نمو اللغة، أو بعبارة أخرى يمكن القول بأن الطفل يعاني من تأخر في نمو اللغة عندما لا يتبع المخطط الطبيعي لنضوج اللغة.

وتأخر نمو اللغة لدى الطفل له عدة أسباب فقد يكون بسبب الحرمان الحسي وأهمها حالات فقد السمع في الطفولة المبكرة فيبقى الطفل بمعزل عن الأصوات الخارجية المنبهة له ويتعسر تحصيله اللغوي ما لم يسرع والديه باستخدام المعينات السمعية والتأهيل التخاطبي، وقد يرجع تأخر نمو اللغة إلى الإصابة الدماغية في الطفولة المبكرة قبل أو أثناء أو بعد الولادة فيتأثر الجهاز العصبي للطفل وكذلك قدراته الذهنية والعقلية ويصاب بدرجة من التأخر الفكري بالإضافة إلى الإصابة العصبية بالدماغ فتؤثر على قدرته الاستيعابية والتحصيل اللغوي لديه. وقد يرجع تأخر نمو اللغة بسبب الاضطرابات النفسية في الطفولة أو لغياب البيئة المنبهة لتحفز القدرات اللغوية للطفل، وأخيراً قد يرجع تأخر نمو اللغة إلى سبب غير محدد بعد استبعاد كل الأسباب السابقة.

2) صعوبات التعلم Learning Disabilities:

يتفق علماء النفس على أن مجال صعوبات التعلم هو من أهم المجالات التي كان إيقاع التطور فيها مضطرداً ومتعاظماً خلال النصف الثاني من القرن العشرين وحتى الآن.

وصعوبات التعلم تشمل ضعف في القراءة أو الكتابة و الإملاء أو الاثنين معا و أحيانا الرياضيات.

كما أن مستوى ذكاء الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات التعلم يقع ضمن الحدود الطبيعية أو مرتفع أي (ليس له علاقة بالتخلف العقلي) وعادة ما يكونوا مبدعين في مجالات أخرى مثل الرسم ..أو نواحي حرفية.

وأحيانا صعوبات التعلم تكون مصاحبة لاضطراب تقص الانتباه وزيادة الحركة ADHD

ومن النقاط ذات الأهمية في مجال صعوبات التعلم، الوصول إلى مفهوم محدد وواضح لهذا المصطلح، وعلى ضوء الانتقادات التي وجهت للتعريف الوارد بالقانون الفيدرالي الأمريكي (1977)، توصلت اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (1994) إلى التعريف التالي:

National Joint Committee on Learning Disabilities (NJCLD)

صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الحسابية، وهذه الاضطرابات ذاتية داخلية المنشأ.

الفصل الثاني

((الإطار النظري))

أولاً: الاضطرابات اللغوية

تعتبر اللغـــة المنطوقة من أكثر وظائف الإنسان إنسانية، فلا وجود لها في عالم الحيوان وإن كان هذا القول لا يعني إنكار وجود مقدمتها في مستوى القردة العليا، لكنها مقدمات عقيمة بم عنى أن الطريق أمامها مسدودة على أساس بيولوجي واجتماعي، وقد دفعت هذه الحقيقة الآلاف من الفلاسفة والمفكرين والعلماء في مختلف التخصصات إلى العناية بدراسة اللغة من زوايا متعددة.

ويتفق أغلب علماء اللغ ـــة علي أن وظيفة اللغة هي التعبير أو التواصل (communication) أو التفاهم، رغم أن بعضهم يرفضون حصر وظيفة اللغـــة في التع ـــبير أو التواصل، فالتواصل هو إحدى وظائف اللغة إلا أنه ليس الوظيفة الأساسية.

وقبل الحديث عن اضطرابات التواصل، أو التخاطب: Communication Disorders سوف نشير سريعاً إلى مراحل النمو اللغوي.

- **مراحل النمو اللغوي:**

قبل الحديث عن مراحل النمو اللغوي لدي الطفل يجب الإشارة إلي أن نمو اللغ ـــة لدي الطفل السوي يتأثر بدوافع فطرية وغريزية إلي جانب المثيرات البيئية لذلك فإن هناك مقومات محددة لابد من توافرها للنمو السوي للغة وهي:

1- سلامة القـــنوات الحسية:

بالرغم من كون القدرة السمعـــية أهم قناة حسية مستخدمة في التخاطب اللفظي إلا أنها بأي حال من الأحوال ليست الوحيدة فهناك حواس أخري يمكن استخدامها مثل الحواس البصرية والحسية العميقة ، ولاكتساب اللغة بطريقة سوية يجب أن تكون كل الحواس سليمة.

2- صحة وظيفة الجهاز العصبي:

يمكن وصف اللغة علي أنها فهم وتكوين الكلمات وتتابعات ذات مع ـــني للكلمات لنقل الأفكار والمشاعر ويحتاج فهم وتكوين الكلمات الي وظيفة دماغية سليمة من حيث النشاط العضلي العصبي والقدرة الذهنية حيث أن الدماغ هو موضع إدراك وفهم وتداخل عمليات الكلام.

3- الصحة النفسية:

يتأثر الطفل بطبيعـــة الحالة البيئية المحيطة به ويمكن للعـــوامل النفسية في هذه البيئة أن تعوق أو تسرع نمو لغة الطفل وتؤثر الاضطرابات النفسية عند الطفل ذاته أيضاً في النمو السوي للغة.

4- البيئة المنبهة:

تلعب بيئة الطفل دوراً هاماً في نمو لغـــته وتظهر البراهين أن الأطفال الذين يمدهم أباؤهم بقدر كبير من العون أي يعيدون مقاطعهم اللغوية بعد تغييرها لأقرب نطق سليم للبالغين يكتسبون اللغة بسرعة أكثر من هؤلاء الذين لا يفعل أباؤهم ذلك وقد وجد أن الأطفال الذين يصاحبون البالغون يستخدمون جملاً أطول وأكثر تعـــقيداً من هؤلاء الذين يصاحبون أقرانهم من نفس السن.

– مراحل النمو اللغوي لدي الأطفال:

النمو اللغـــوي هو التغـــيرات الكمية والنوعية التي تطرأ علي مفردات الطفل وتراكيبه اللغوية التي يستخدمها في حديثه. ويمر النمو اللغـــوي بعدة مراحل وهي:

1– مرحلة ما قبل الكلام Paralinguistic utterances

عندما يولد الطفل في هذا العالم لا تكون أجهزته الإدراكية أو الصوتية قادرة علي إصدار الكلام ولكنها مع ذلك تكون مبرمجة بشكل عام بحيث تكتسب هذه القدرة بناء علي عملية نضج للجهاز العصبي المركزي تمضي في مراحل متتابعة، هذا وقد لوحظ أن التقسيمات الفرعية التي تقدم لمرحلة ما قبل اللغة هذه تختلف في مختلف الدراسات التي أجريت علي نمو اللغة عند الطفل بمرحلة ما قبل المدرسة وأن كان التقسيم التالي من أكثر التقسيمات انتشاراً بين علماء لغـــة الطفل.

المراحل الفرعية لحقبةما قبل الكلام:

- مرحلة الصراخ أو الصياح Crying
- مرحلة المناغاة Babbling
- مرحلة التقليد Imitation
- مرحلة الإيماءات Gestures

2– مرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللغة:

ينطق الطفل كلمته الأولي بين الشهر العاشر والشهر الثالث عشر وفي الشهور القليلة التالية تحدث اللغـــة في شكل " كلمة واحدة " وبرغم ذلك فإن الأطفال يستخدمون الكلمات بطريقة مختلفة عن الراشدين فالأطفال يستخدمون الكلمة بطريقة محددة وفردية وهذه العملية تكشف عن نفسها خاصة في السنوات الثلاث الأولي عندما تبدأ عملية ربط الكلمة بالشيء.

ثم ينتقل الطفل إلي مرحلة الكلمتين من حوالي الشهر الثامن عشر إلي الشهر العشرين وفي هذه المرحلة تظل اللغة أبسط من لغة الراشدين وأكثر انتقائية برغم أنها تضم الأسماء والأفعال والصفات وكذلك الأدوات والضمائر ويكون معـــدل نمو الجمل ذات الكلمتين بطيئاً من البداية ثم يتقدم بسرعة وبعد سن الثانية تنمو مفردات الطفل بسرعة كبيرة إذ يضيف الطفل الجديد إلي تلك المفردات يومياً ويصل متوسط عدد المفردات في سن الثانية والنصف إلي أربع ـــمائة كلمة تقريباً بعد أن كان حوالي خمسين كلمة فقط في سن السنتين وببلوغه الثانية يمكن أن تصل حصيلة الطفل من المفردات الي ما يقرب ألف كلمة في المتوسط وفيما بين الثانية والثالثة يزداد أيضاً عدد الكلمات التي يمكن أن يركب منها الطفل جملة مفيدة فبعـــد أن كان يبدأ بكلمتين يصبح في مقدوره تكوين جملة من ثلاث أو أربع كلمات كما يصبح حوالي 80% من كلامه تقريباً مفهوماً حتي بالنسبة للغرباء.

تعريف التخاطب:

التخاطب في مفهومه الحديث هو عملية نقل وتبادل الأفكار والمفاهيم بين الأفراد والجماعات ويتخذ التخاطب الصوتي شكلاً صوتياً يقرن الصوت بالمعنى وهذا ما يشار إليه باللغة وهذا المستوى أرفع مستويات التخاطب اللفظي وهذا التخاطب اللفظي يمكن تحليله إلى مظاهره الأساسية التي تدخل في تشكيله حتى يصل إلى السمع متكاملاً وهذه المظاهر هي:

الصوت: وهو المادة الصوتية التي تحدث نتيجة للاهتزازات في الثنايا الصوتية بالحنجرة وهذه تمثل الصو رة الأولى في الرسائل اللغوية .

الكلام: وهو مجموعة الأصوات اللغوية من سواكن ومتحركات والتي نتجت من تحوير وتشكيل المادة الصوتية الحنجرية الأولية أو في إحداث أصوات مختلفة في جهاز النطق والذي يشمل (الفم – البلعوم – اللسان – الحنك – اللهاء – الجيوب الأنفية – الشفاه – الأنف).

اللغة: وه ى النظام الرمزي الذي يقرن الصوت بالمعنى وهذه الوظائف البشرية العليا يتحكم فيها الدماغ (نصفه الأيسر) ووراء هذه الظواهر عدة عمليات فسيولوجية لا يتم بدونها التخاطب اللفظي وهذه الوظائف هي التنفس – إخراج الصوت – النطق – اللغة. والاضطرابات التي تصيب هذه الوظائف هي ما يطلق عليها " اضطرابات التخاطب " أو التواصل communication disorders "

اضطرابات التخاطب أو التواصل: Communication Disorders تشمل الآتي:

أولاً: اضطرابات الصوت Voice Disorders وتشمل:

أ – بحة الصوت Voice dysphonia

وتنتج عن أسباب عضوية تصيب آلة الصو ت (الحنجرة) أو أسباب وظيفية أو أسباب بيئية كالإصابات المرضية الصغرى المصاحبة لأمراض الحنجرة وقد تكون نتيجة سوء استخدام الصوت المزمن أو ناتجة عن أسباب عصبية نفسية.

ب – فقدان الصوت Aphonia

مثل فقدان الصوت بعد الاستئصال الكلي للحنجرة أو فقدان الصوت الهستيري.

ثانياً: اضطرابات الكلام Speech Disorders وتشمل:

أ) الت لعثم Stuttering

وهو صعوبة طلاقة الكلام المسترسل وقد يكون في صورة إطالة لبعض مقاطع الكلمات أو وقفات في الكلمة أو اضطراب داخل الصوت الواحد وهذه قد يصاحبها حركات لا إرادية أو انفعالية على وجه وأطراف المريض.

ب) اللثغة أو اللدغات Dyslalila

وهي استمرار عيب محدد في أداء أصو ات اللغة إلى سن ناضجة نسبياً وهي أخطاء صوتية مفردة في نطق بعض الأصوات عند المريض مثل صوت الـــ (س) فتكون لدغة سنانية جانبية أو بلعومية حسب مكان خروج الصوت، أو لدغة رائية وهي عدم مقدرة نطق حرف الـــ (ر) أو نطق الأصوات الخلفية مثل (ك) (ح) كأصوات أمامية مثل (ت)، (د) على الترتيب.

جـــ) الحبسة الكلامية Dysarthria

وهي اضطراب أداء اللغة نتيجة لعلة عضوية بالجهاز الحركي المركزي أو الطرفي وهي حالة مرضية تظهر بسبب إصابات عصبية تؤثر على الجهاز العضلي للنطق فتحدث مع الإصابة المخية أو الشلل النصفي أو الإعاقة الحركية بسبب الإصابة الدماغية في الأطفال.

د) الخنف (المفتوح و المغلق) Rhinolalia or Nasality

وهي إصابة حركية تؤثر على عملية التنفس وإخراج الصوت والنطق والرنين الأنفي. فالشخص الطبيعي ينطق جميع الحروف من الفم ما عدا الحروف أو الأصوات الأنفية وهي

(م – ن – ج) أما في حالات "الخنف المفتوح " نجد المريض ينطق جميع الحروف من الأنف وترجع أسبابها إلى خلل في الصمام اللهائي البلعومي، أما في حالات " الخنف المغلق" فنجد المريض ينطق جميع الحروف أو الأصوات الكلامية من الفم كما في حالات الإصابة بالزكام وترجع أسبابها إلى انسداد مجاري الهواء في تجويف الأنف، وهناك أيضاً "الخنف المشترك" Rhinolalia mixta وهو الذي يحوي النوعين معاً.

ثالثاً: اضطرابات اللغة Language Disorder وتشمل:

أ) العي Dysphasia

وهي تدهور الوظائف اللغوية بعد اكتمال نموها بسبب إصابات بالدماغ أو أمراض الأوعية الدموية التي تؤثر على نصف الدماغ الأيسر حيث توجد وظائف اللغة وتكون مصاحبة لحالات الشلل النصفي بأسبابه المختلفة.

ب – تأخر نمو اللغة Delayed Language Development

تأخر نمو اللغة لدى الطفل له عدة أسباب فقد يكون بسبب الحرمان الحسي وأهمها حالات فقد السمع في الطفولة المبكرة فيبقى الطفل بمعزل عن الأصوات الخارجية المنبهة له ويتعسر تحصيله اللغوي ما لم يسرع والديه باستخدام المعينات السمعية والتأهيل التخاطبي، وقد يرجع تأخر نمو اللغة إلى الإصابة الدماغية في الطفولة المبكرة قبل أو أثناء أو بعد الولادة فيتأثر الجهاز العصبي للطفل وكذلك قدراته الذهنية والعقلية ويصاب بدرجة من التأخر الفكري بالإضافة إلى الإصابة العصبية بالدماغ فتؤثر على قدرته الاستيعابية والتحصيل اللغوي لديه. وقد يرجع تأخر نمو اللغة بسبب الاضطرابات النفسية في الطفولة أو لغياب البيئة المنبهة لتحفز القدرات اللغوية للطفل، وأخيراً قد يرجع تأخر نمو اللغة إلى سبب غير محدد بعد استبعاد كل الأسباب السابقة.

طرق تشخيص وقياس التأخر اللغوي:

يتبع التشخيص العام لحالات التأخر اللغوي النظام التالي:

أولاً: تاريخ الحالة: وينقسم إلى:

1) التاريخ الشخصي والعائلي

هذا جزء هام من تاريخ الحالة يتم التعرف من خلاله على المستوى الاجتماعي للأسرة وعدد الأطفال بها وترتيب الطفل بين أفراد العائلة وأيضاً يتم السؤال عن علاقة الوالدين بالأطفال وطريقة معاملتهم لهم وعن وجود قرابة بين الأب والأم أو عن وجود حالة مماثلة في العائلة وهذه المعلومات هامة جداً لمعرفة البيئة التي نشأ فيها الطفل.

2) تاريخ الحمل والولادة: وينقسم إلى:

أ) التاريخ قبل الولادي:

وتسأل الأم فيه عن وجود نزيف أو حدوث حمى خلال فترة الحمل مع السؤال عن الأدوية التي أخذتها خلال تلك الفترة وعن وجود ضغـــط عالي أو قيء مستمر.

ب) التاريخ حول الولادي:

وفيه يتم السؤال عن نوع الولادة ومكانها وإذا كانت الولادة مبكرة أو متأخرة عن الميعاد المحدد لها وعن حالة الطفل بعد الولادة من حيث الوزن ووقت الصرخة الأولى.

جـــ) التاريخ بعد الولادي:

يسأل فيه عن حالة الطفل في الشهر الأول بعد الولادة وعن احتمال تعرضه لحمى أو يرقان

3) تاريخ النمو:

يتم السؤال فيه عن العمر الذي حدث فيه التسنين والجلوس والمشي والتحكم في البول والبراز وأيضا العمـــر الذي قال عنده الطفل أول كلمة وحجم المفردات وطول الجمل التي يقولها الطفل.

4) التاريخ المرضي:

يسأل فيه عن تعرض الطفل لحمي أو جفاف أو نوبات صرعية أو التهابات في الأذن ويسأل أيضاً عن أي إصابات تعرض لها الطفل، وعن حالة الطفل في المنزل أو بين أقرانه، وإذا كان يتسم بكثرة الحركة أو كان هادئاً بشكل ملحوظ ويفض الاندماج مع الآخرين.

ثانياً: الفحص:

يتم فحص الأنف والأذنين والتجويف الفمي والجهاز العـــصبي وتتم إحالة الطفل لأخصائيين في الرمد أو الأنف والأذن أو الأمراض العصبية عند الأطفال أو أخصائيين أطفال إذ لزم الأمر.

ثالثاً: الاستقصاء:

يتم عمل اختبارات معيارية لمعرفة نسبة الذكاء ومعدل النمو الاجتماعي وأيضاً يتم عمل مقياس سمع، وحسب احتياج الحالة من الممكن أيضاً عمل رسم مخ واختبارات مع ـــملية أو أشعة على الجمجمة ومن الواضح هنا أن تق ييم الطفل المتأخر لغوياً يحتاج إلى فريق متعاون من التخصصات المختلفة إلى جانب التأهيل التخاطبي بحيث يتم رسم خريطة واضحة المعالم لحالة الطفل من كافة التخصصات.

ثانياً: صعوبات التعلم

تعد صعوبات التعلم من الفئات الحديثة نسبيا قياسيا بالفئات التقليدية الأخرى لكنها تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة ويمكن القول إن هذه الفئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها، ونتيجة تعدد مظاهر صعوبات التعلم وعدم ثبات هذه المظاهر لدى جميع الأفراد ذوي صعوبات التعلم تعددت المصطلحات التي استخدمت لتدل عليها.

و يرجع الاهتمام الكبير بهذه الفئة إلى الأسباب التالية:

1. التزايد المطرد لعدد هؤلاء الأطفال بشكل مبالغ فيه وملفت للنظر.
2. تعدد وتباين الأشكال من صعوبات التعلم.
3. الفروق الواضحة بين الأطفال سواء في المراحل النمائية أو العقلية المعرفية أو البيئات الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية مما يصعب معه توحيد وترتيب واتفاق البرامج التي تقدم لهؤلاء الأطفال.

والطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم قد يكون متوسط الذكاء ومع ذلك يعاني من انخفاض واضح في تحصيله الدراسي أو الأكاديمي في واحد أو أكثر من المهارات السبع التي حددها القانون الفيدرالي الأمريكي وهي:

- مهارة القراءة
- الفهم القرائي
- العمليات الحسابية أو الرياضية
- الاستدلال الرياضي
- التعبير الكتابي
- التعبير الشفهي
- الفهم السمعي

و على ذلك فإن الطفل الذي يسجل انحرافا أكاديمياً في واحدة أو أكثر من هذه المهارات يقع في تصنيف ذوي صعوبات التعلم.

ومصطلح **صعوبات التعلم** قد ظهر في بداية الستينات نتيجة لنقاش طويل بين المختصين في مجال الطب وعلم النفس والتربية وكان أول من استخدم مصطلح صعوبات التعلم عام 1962 هو (**كيرك**) وقد أشار **كيرك وكلفانت** في كتابهما صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية إلي إنشاء جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم عام 1963 وقد توصلت إلى أن هذه الشريحة تشمل مجموعة كبيرة من الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة غير متضمنة للإعاقات العقلية والسمعية والبصرية والانفعالية، وقد توصلت هذه الجمعية إلي إن الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم هو طفل عادي من حيث القدرات العقلية والحسية والانفعالية ولكنه يعاني من صعوبات في عمليات الإدراك والتفكير والتذكر والتي تؤثر سلبا في تعلمه ولهذا الاختلاف في وجهات النظر حول مصطلح التعلم قامت الجمعية الأمريكية بتكوين لجنة لوضع تعريف لصعوبات التعلم وقد توصلت إلي إن **صعوبات التعلم هو** مفهوم عام يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتمثل في درجة دالة من الصعوبات في اكتساب واستخدام مهارات الإصغاء والكلام والقراءة والكتابة والحساب0 وتتضح صعوبات التعلم كلما تقدم الطفل بالعمر فهي أكثر وضوحا في المرحلة الابتدائية منه في مرحلة ما قبل المدرسة ويفترض معالجتها بشكل مبكر لذلك فإن عدد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يزداد وفق المرحلة العمرية وتكون أعلى النسب ما بين أعمار (9 – 13 سنة)0

وتشير معظم الدراسات إلي إن نسبة انتشار صعوبات التعلم عند الذكور أكثر من الإناث إذ قد تصل إلي أربعة أمثال وهناك من يرى إن النسبة متقاربة وإن اختلاف النسب قد يعود إلي ظروف التنشئة، لذلك يمكن القول إن العرف الاجتماعي يشجع السلوك العدواني عند الذكور ولا يستحسنه عند الإناث، وقد تكون زيادة نسبة صعوبات التعلم عند الذكور عن نسبة صعوبات التعلم عند الإناث تعود إلي عوامل بيولوجية وهي إن النمو العصبي لدى الإناث عند الميلاد أسرع من مثيلاتها لدى الذكور0

أسباب صعوبات التعلم:

سوف نتناول الآن أهم الأسباب أو العوامل التي قد تكون سبباً في ظهور صعوبات التعلم0

1- العوامل البيئية:

ذكر الزيات (2004) ويؤيده في ذلك اتجاه العديد من التربويين أن صعوبات الأطفال في اكتساب مهارة القراءة ترجع بدرجة كبيرة إلى عدم إعطاء هؤلاء الأطفال الفرصة الكافية لتدريبيهم عليها من خلال عملية التدريس الملائم والفعال.

ويرى Blair أن المدرس هو الأساس في كيفية تدريب الطفل واكتسابه المهارات الأساسية للقراءة الناجحة.

ويوضح الدكتور الزيات أن كثيراً من البحوث التي أجريت مؤخراً أكدت على وجود علاقة بين دور الأسرة وصعوبات القراءة ويتضح ذلك مما يلي:

وكلما ارتفعت المستويات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية ارتفع معها مستوى القراءة على نحو موجب بالطموحات الأكاديمية والمهنية للآباء.

2- العوامل النفسية:

تتزايد العوامل النفسية التي تقف وراء صعوبات التعلم بل وتتداخل هذه العوامل ومع ذلك يمكن أن نركز في أكثر العوامل إسهاماً فيما يلي:

1. اضطرابات الإدراك البصري.
2. اضطرابات الإدراك السمعي.
3. اضطرابات اللغة.
4. اضطرابات الانتباه والتركيز.
5. انخفاض مستوى القدرات الذكائية.
6. اضطرابات عمليات الذاكرة قصيرة وبعيدة المدى.

أساليب قياس وتشخيص صعوبات التعلم:

إن القياس والتقييم للأطفال ذوي صعوبات التعلم من المحاور المهمة التي تتوقف عليها جميع الأنشطة، ولكن قياس وتقييم صعوبات التعلم ليس أمراً سهلا لما يكتنف هذا المصطلح من غموض حتى أطلق عليه الاضطراب الخفي، فضلا عن إن مظاهره متعددة ومختلفة وليس بالضرورة أن تكون جميعها موجودة في طفل بعينه كما إن أسبابه متعددة قد تكون وراثية أو بيئية أو كلاهما، نستنتج من ذلك إن مصطلح صعوبات التعلم يتطلب استخدام وسائل متعددة للقياس والتقييم، كما إن صعوبات التعلم تتعلق بمظاهر نمائية يكون لها أبعادها السلبية في الجوانب المختلفة للذات الإنسانية، فعند وجود قصور في الجانب العقلي لا يمكن أن يقتصر تماما على هذا الجانب دون أن يكون له أثر في الجوانب الأخرى كالاجتماعية والنفسية والجسمية ويشير **كيرك وكلفانت** إن تشخيص الأطفال في سن ما قبل المدرسة هو الخطوة الأخيرة لعملية تتألف من ثلاث خطوات:

الخطوة الأولي: تتمثل في تحديد الأطفال الذين يعانون من تلك المشكلات

الخطوة الثانية: تتمثل في إجراء مسح أولي لأطفال ما قبل المدرسة لتحديد من يشك بوجود مشكلة لديهم ويقدم المسح الأولي فحوص سريعة للقدرات الحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية واللغوية والإدراكية.

الخطوة الثالثة: هي مرحلة التشخيص الفردي وتهدف هذه المرحلة إلى تحديد ما إذا كانت هناك مشكلة حادة تتطلب علاجا مبكراً أو إجراءات وقائية

وقد يكون استخدام المدخل الطبي من الأساليب الأولى في تشخيص صعوبات التعلم التي تتبعها الأساليب النفسية والتربوية ومن الأساليب الطبية المستخدمة:

- **رسم الدماغ الكهربائي**
- رسم خريطة المخ (الإشاعة المقطعية)
- جهاز الرنين المغناطيسي

وقد لا يوجد اتفاق بين المهتمين على خطوات محددة في تشخيص صعوبات التعلم بالرغم من وجود قاسم مشترك بينهم ويحدد كيرك الخطوات التي يمكن عملها بالشكل التالي:

أولا: تقيم أداء الطفل عن طريق

- معرفة وضع الطفل الحالي من خلال جانبين:

  أ- القدرة العقلية من خلال تطبيق اختبارات الذكاء المعتمدة

  ب -التحصيل الأكاديمي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالفرع (أ)
- معرفة وضع الطفل في الجوانب الأكاديمية وخاصة في القراءة والكتابة
- المعرفة الدقيقة لجوانب القوة والضعف في تعلمه

ثانيا: معرفة الأسباب التي أدت إلي الصعوبات وهل هي عضوية – نفسية– بيئية

ثالثا: بناء على ما سبق يمكن وضع الفرضيات التشخيصية

رابعا: وضع خطة تتضمن أهداف تعليمية ومحتوى وطرق ووسائل تعليمية وأنشطة

ويقترح **كيرك وكلفانت** ست خطوات تبدأ بتحديد وتعيين الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم وتنتهي بوضع برنامج علاجي والنقاط الستة هي:

1. التعرف: ويكون ذلك تعرفاً أوليا عن المشكلة وذلك من خلال مقارنة الأسرة أداء طفلهم بأداء أقرانه الآخرين0
2. الملاحظة والوصف: وتتمثل في وصف سلوك الطفل لما يستطيع عمله0
3. إجراء تقييم غير رسمي: وذلك لمعرفة هل هناك مؤشرات أو عوامل داخلية أو خارجية تؤثر في أدائه
4. التشخيص المبني على تعدد التخصصات: يقوم بها فريق متعدد التخصصات
5. كتابة نتائج التقييم: التي تتطلب كتابة محددة ودقيقة للصعوبات التي يعاني منها بعيدا عن العشوائية والغموض0
6. تخطيط برنامج علاجي: وهي المرحلة الأخيرة التي تعد من أهم المراحل التي بني عليها برنامج فردي بأهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى0

الفصل الثالث

((الدراسات السابقة))

تمهيد:

في هذا الفصل يتم عرض الدراسات السابقة وقد حرص الباحث فيه أن تكون الدراسات المعرفية كاملة، وأن تكون المراجع التي أقتُبس منها تتعلق بالمشكلة المعروضة، وأن تكون المصادر في معظمها أولية، وحسنة التنظيم ، كما سيتم عرض الدراسات من الأقدم إلى الأحدث، وتم تقسيمها على النحو التالي:

أولاً : دراسات تناولت الاضطرابات اللغوية عند الأطفال0

ثانياً : دراسات تناولت صعوبات التعلم عند الأطفال0

أولاً : دراسات تناولت الاضطرابات اللغوية عند الأطفال

1) دراسة شريف عزام (1996)

تحت عنوان مفهوم الذات لدى الأطفال متأخري النمو اللغوي

واستهدفت الدراسة محاولة التعرف على طبيعة مفهوم الذات لدى الأطفال متأخري النمو اللغوي، بالمقارنة مع الأطفال العاديين.

وتكونت العينة من مجموعتين من الذكور والإناث، المجموعة الأولى عادية، والثانية تعاني من تأخر لغوي.

وتم استخدام الادوات الآتية:

- اختبار رسم الرجل لجود انف
- اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال
- استمارة تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي

وكان من أهم النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على الدرجة الكلية لمفهوم الذات لصالح الأطفال العاديين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على الأبعاد المختلفة لمفهوم الذات لصالح الأطفال العاديين.

2) دراسة بيودريو ودونا (1997) Boudreau , Donna , 1997

تحت عنوان مقارنة للمهارات التعليمية المبكرة بين الأطفال المتأخرين لغوياً والعاديين في مرحلة ما قبل المدرسة.

واستهدفت هذه الدراسة مقارنة الأطفال المتأخرين لغوياً مع الأطفال الطبيعيين في مرحلة ما قبل المدرسة فيما يخص المهام التعليمية المبكرة والتي تمثل عناصر التعليم المبكر.

وتكونت عينة الدراسة من 18 طفل وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً تتراوح أعمارهم ما بين 3 – 5 سنوات و 18 طفل وطفلة آخرين مماثلين لهم في السن والجنس والمستو ى الاجتماعي والاقتصادي (يمثلون العينة الضابطة).

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

الاختبارات الفرعية لاختبار وكسلر لقياس ذكاء الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية.

Weschler Preschool and Primary School Intelligence

وكذلك مقياس اللغة لمرحلة ما قبل المدرسة

Preschool Language Scale

وكذلك اختبار الأداء المعرفي والمهارات الاستيعابية البصرية

Cognitive functioning visual perceptual skills test

وأظهرت النتائج ما يلي:

أوضحت النتائج أن الأطفال المتأخرين لغوياً كان أداؤهم أضعف من الطبيعيين فيما يخص القدرة على تذكر المعلومات من القصص وكذلك تحليل محتوى القصص وكذلك في التكوين اللغوي.

كذلك ظهر ضعف مجموعة الأطفال المتأخرين لغوياً في المهام الاستيعابية السمعية.

ووجد علاقة ارتباطية دالة بين جميع مهام التعليم المبكر وكذلك وبعض المقاييس الفرعية لوكسلر وخصوصاً التي ترتبط بالمهارات اللغوية والاستيعابية.

3) دراسة دوهو ومافيس (1997) Donahu &Movis, 1997

تحت عنوان معتقدات الأمهات نحو أبناءهن في مرحلة ما قبل المدرسة وأثره على اللغة لدى الأطفال.

واستهدفت إلى محاولة دراسة تأثيرات معتقدات الأمهات وطريقة كلامهم وأسئلتهم الموجه لأطفالهم وذلك علي اللغة لديهم.

وتكونت عينة الدراسة من 19 طفل وطفلة من أطفال مبكرة الولادة و 19 من الأطفال كاملي النمو وتتراوح أعمارهم ما بين 4 : 6 سنوات.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- مقياس وكسلر لذكاء أطفال ما قبل المدرسة وأطفال المرحلة الابتدائية

(WPPSI)

- بطارية من الاختبارات الخاصة باللغة الشفهية.

Battery of Standardized Oral Language Tests

- استبيان لقياس تقييم ومعتقدات وتوقعات الأمهات تجاه نمو الأطفال بوجه عام وأطفالهم بوجه خاص.

- استبيان مفاهيم النمو Concepts of Development وذلك لقياس وتقييم اتجاهات الأمهات فيما يخص أسباب المشكلات التي تواجه أطفالهم.

وأظهرت النتائج ما يلي:

وجود علاقة دالة بين المهارات اللغوية لدى الأطفال ونجاح التواصل الثنائي واستمرار أسئلة الأمهات ودلت معتقدات الأمهات على تأثير البيئة الإيجابي علي السلوك وتفاؤل هؤلاء الأمهات بتحسين أداء أطفالهن في المستقبل وشملت هذه النتيجة الأطفال مبكري النمو.

وتبين هذه النتيجة أهمية معتقدات الأمهات تجاه نمو أطفالهن واعتبارها متغير هام في دراسة الاتصال مع الأطفال ومهاراتهم الاتصالية.

4) دراسة محمد سعيد سلامة (1997)

تحت عنوان مفهوم الذات لدى الأطفال المتعثرين والعادين من الجنسين في مرحلة الطفولة المتأخرة واستهدفت الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من المتعلمين والعادين في مفهوم الذات لديهم وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال المتعلمين والعادين وتتكون من كل مجموعة 6 أطفال (3 ذكور, 3 إناث)

واستخدمت من الدراسة الأدوات الآنية:

- اختبار الذكاء المصور (إعداد: أحمد ذكي صالح)
- اختبار مفهوم الذات (إعداد: عادل الأشول)

دليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي

وأظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة بين الأطفال المتعلثمين والغير متعلثمين في أبعاد مفهوم الذات.
- عدم وجود فروق ذات دالة بين الأطفال من الجنسين (ذكور،إناث) في مفهوم الذات.

5) دراسة سحر الكحكي (1997)

تحت عنوان تقييم برنامج علاجي تكاملي لعلاج التعلثم لدى عينة من الأطفال المعاقين واستهدفت تقييم كفاءة البرنامج العلاجي لعلاج التعلثم لدى مجموعة من الأطفال المعاقين وتكونت عينة الدراسة من 12 طفل وطفلة.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- مقياس استانفورد بينيه لقياس ذكاء الأطفال
- مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال
- المقابلة مع الطفل وأسرته

وأظهرت النتائج ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج قبل وبعد العلاج على متغير شدة التعلثم عند مستوى 0.01 ولصالح النتائج بعد العلاج بينما لا توجد فروق ذات دلالة على متغير الضغوط الأسرية.

6) دراسة وادي وزونا (1998) Wardi & Zonna

تحت عنوان فاعلية التدخل المبكر لدى الأطفال الأكثر عرضة للأخطار المتعددة (برنامج للنمو اللغوي) واستهدفت إلى تقييم ووصف برنامج للنمو اللغوي

Language Development Program (L D P)

فاعلية البرنامج وهو برنامج أكاديمي مكثف يعتمد ويركز على اللغة عند الأطفال ما قبل المدرسة ومدة تعزيز هذا البرنامج للكفاءة الاجتماعية والسلوكية وكذلك القدرة المعرفية لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين : الأولى عينة مدرسية من 24 طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين 3 : 6 سنوات وينظر إليهم على أنهم أكثر عرضة مثل إدمان إحدى الوالدين أو الولادة المبكرة أو التعرض للعنف المنزلي أما المجموعة المقارنة فكان عددها 27 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين 3 : 6 سنوات

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

مجموعة مقياس سلوك الطفل (C B C L) Child Behavior Check List

مقياس اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة Preschool Language Scale

مقياس ستانفورد بينيه لقياس ذكاء الأطفال (الإصدار الرابع)

Stanford Binet Intelligent Scale (SB. 4)

وأظهرت النتائج ما يلي:

ثبت أن لبرنامج التدخل المبكر للغة (L P D) لم يثبت فاعليته وتأثيره على الأطفال الذين تم تشخيصهم على أنهم معرضون أو أكثر عرضة للمخاطر عن أقرانهم.

7) دراسة سنشيل ومونيك (1998) Senechal Monique

نحن عنوان التأثيرات المتباينة لخبرات تعليم القراءة والكتابة بالمنزل على نمو اللغة لدى الأطفال (الشفهية المكتوبة) واستهدفت إلى محاولة التعرف على مدى تأثير القصص وتعليم الوالدين لأبنائهم مهارات القراءة والكتابة على نمو اللغة لدى الطفل.

وتكونت عينة الدراسة من 110 طفل طفلة من أطفال الحضانة تتراوح أعمارهم ما بين 3-5 سنوات و 47 طفل وطفلة من الصف الأول الابتدائي تتراوح أعمارهم ما بين 5 – 6 سنوات

وأظهرت النتائج ما يلي:

أن تعرض الطفل لمثل هذه الخبرات بالمنزل قد كشف عن فروق ذات دلالة في نمو اللغة لدى الأطفال وخوصاً في اللغة المنطوقة دون مهارة اللغة المكتوبة وهذه النتائج تبين أهمية الكتب وتعلم القراءة بالمنزل وتأثيرها على النمو اللغوي لدى الأطفال وخصوصاً اللغة المنطوقة أو الشفهية ثم يأتي بعد ذلك أهمية التدريس للطفل وتعلمه ليعزز مهارات اللغة المكتوبة.

8) دراسة إسكارس وإيلين (1998) Escare & M.Elleem

تحت عنوان متابعة للعلاقة اللغوية لدى الأطفال في مرحلة المشي للتنبؤ بالقدرة على القراءة حتى سن الثامنة من العمر (دراسة طويلة).

واستهدفت محاولة تقييم المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة باعتبارها تعد عامل تنبؤي لمستوى القدرة على القراءة في المستقبل وكذلك محاولة تقسيم المهارات اللغوية أو تحديد مؤشرات الإصابة بالعسر القوائي (اضطراب عقلي يؤثر على القدرة على القراءة بشكل صحيح) وتكونت عينة الدراسة من 40 طفل وطفلة لديهم تأخر في النمو اللغوي وتتراوح أعمارهم ما بين 2 – 8 سنوات ومجموعة أخرى ضابطة وتتكون من 39 طفل وطفلة وتمت متابعة هؤلاء الأطفال جميعاً ابتداء من الثانية وحتى الثامنة. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- مقياس النمو اللغوي للأطفال
- مقياس الذكاء الغير لفظي للأطفال

وأظهرت النتائج ما يلي:

أظهرت المجموعة التجريبية معدل ذكاء غير لفظي منخفض عما أظهرته المجموعة الضابطة كما أظهرت المجموعة التجريبية مهارات صوتية أضعف من مهارات المجموعة المقارنة وذلك خلال سنوات المتابعة من 2 – 8 سنوات كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة واضحة فيما يخص القدرة على القراءة عند سن الثامنة فيما يخص القدرة على القراءة عند سن الثامنة لصالح المجموعة الضابطة مما بين أهمية دور التأخر اللغوي وتأثيره في القدرة على القراءة في المستقبل.

9) دراسة بول ريا وفانتان (1999) Paul Rhea – Faontan

تحت عنوان التوقع بنتائج التأخر اللغوي مبكراً وأستهدفت هذه الدراسة محاولة التوقع بوجود تأخر لغوي مبكراُ وأثر ذلك علي العمليات العلاجية وتكونت عينة الدراسة من 36 طفلا شخصوا علي أن لديهم تأخر في نمو اللغة التعبيري (SELD)

Slow in Expressive Language Development

ولقد تم متابعة أفراد العينة سنوياً طوال مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصف الثاني الابتدائي.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- مقياس درجة الجمل الإنمائية Development Sentence Scope وذلك لقياس مهارة الأطفال اللغوية.
- ومقياس بيلي للقدرات العقلية Bayley Mental Scale وهو مقياس لفظي وغير لفظي (عملي).

وأظهرت النتائج ما يلي:

أهمية كلاً من المستوي الاجتماعي الاقتصادي والمهارات اللغوية التعبيرية وذلك لتأثيرهما في النمو اللغوي وأن لهذين العاملين الدور الأكبر في التنبؤ بنتائج التأخر اللغوي التعبيري Expressive language.

10) دراسة أحمد حسنين أحمد (1999)

تحت عنوان بعض المتغيرات المرتبطة بالنمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة.

واستهدفت هذه الدراسة قياس بعض المتغيرات المرتبطة بالنمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء متغيرات اتجاهات الوالدين وجنس الطفل وحجم الأسرة ومستوي تعليم الوالدين.

وتكونت عينة الدراسة من 80 طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين 4 : 6 سنوات.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- اختبار رسم الرجل لجود أنف تقنين فاطمة حنفي.
- مقياس اللغة الفرعي للمرحلة العمرية من 4 – 6 سنوات.
  عماد الدين إسماعيل وآخرون.
- استبيان اتجاهات الوالدين نحو لغة الطفل إعداد الباحث.

وأظهرت النتائج ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين اتجاهات (التسامح) للوالدين وارتفاع النمو اللغوي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

كذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين اتجاه (الاهتمام) للوالدين وارتفاع نسبة النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة.

11) دراسة جلوكواسا ومارجريت (2000) Gogowska , Margaret, 2000

تحت عنوان دراسة تجريبية عن علاج أمراض اللغة والكلام لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

واستهدفت إلي محاولة المقارنة بين التخاطب اليومي بالحياة اليومية للطفل وجلسات علاج النطق Speech Therapy Session وذلك مدة 12 شهر تحت الملاحظة الدقيقة للأطفال.

وتكونت عينة الدراسة من 159 طفل من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين 3 : 5 سنوات لديهم عيوب لغوية وتأخر في النطق.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

تم تطبيق برنامج علاجي يتكون من جلسات التخاطب والنطق كان يتم تقييمها على فترات من 6 : 12 شهر.

وأظهرت النتائج ما يلي:

أوضحت النتائج وجود تحسن كبير في الإدراك السمعي لصالح برنامج العلاج المستخدم, و لم تلاحظ أية فروق كبيرة في النطق التعبيري أو معدل أخطاء النطق أو في تنمية القدرات اللغوية وظهرت بوضوح أهمية جلسات النطق واختلافها عن التخاطبي بالحياة اليومية.

12) دراسة دوك ريل وجولي (2001) DocReiel Julie (2001)

تحت عنوان تقيم المهارة اللغوية لدي أطفال ما قبل المدرسة

واستهدفت إلى محاولة التعرف على المصاعب المتضمنة في تقيم القدرة اللغوية لدى الأطفال, باعتبار أن اللغة مؤشراً لمجموعة من الصعوبات ومشاكل النمو الأخرى.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

قوائم استبيان واختبارات لغوية حيث تم تقيم كل من هذه الطرق تقيماً نقدياً.

وأظهرت النتائج ما يلي:

لا توجد أدوات تقيم (استبيانات) تحدد نمو القدرة اللغوية وتقيمها، والأكثر من ذلك أن استخدم مقاييس فردية قد أعتبر غير مناسباً للتحديد إذا كان لدى الطفل تأخر في النمو اللغوي.

13) دراسة ساندبرج وأنيكا (2001) Sandberg & Annika

تحت عنوان القراءة والتهجي والإدراك اللفظي والذاكرة لدى الأطفال المصابين باضطرابات لغوية شديدة (دراسة طويلة).

واستهدفت إلى محاولة التعرف على قدرات القراءة والتهجي على مجموعة من أطفال المدارس المصابين باضطرابات لغوية شديدة والأطفال ذوى الذكاء الطبيعي وذلك لاختبار إدراكهم اللفظي وقدراتهم على التذكر والحفظ سواء بصرياً أم سمعياً.

وتكونت عينة الدراسة من 7 أطفال من أطفال المدارس تتراوح أعمارهم ما بين 5 – 7 سنوات ومجموعة أخرى تتراوح أعمارهم ما بين 9 – 11 مصابين باضطرابات لغوية شديدة ولقد تم اختيار قدراتهم على القراءة والتهجي في مناسبتين قبل بداية الدراسة وبعد البدء في الدراسة.

وأظهرت النتائج ما يلي:

توضح النتائج أن الأطفال قد حققوا بعض التقدم بمرور الوقت وذلك في قدراتهم على القراءة وبعد مرور ثلاث أو أربعة سنوات من التعليم الرسمي وجد أنهم لا يزالون يعملون بمعدلات منخفضة وأن أدائهم منخفض على الرغم من القدرات اللفظية الجيدة مقارنة بمجموعة الأطفال الطبيعيين والذين هو في نفس المرحلة العمرية والعقلية.

وتشير نتائج تحليل الأخطاء الهجائية للأطفال المصابين بأمراض تخاطبيه أنهم لا يستخدمون إمكاناتهم اللفظية بكفاءة أثناء التهجي.

14) دراسة شريف عزام (2004)

تحت عنوان التأهيل التخاطبي وأثره على لغة وذكاء الأطفال متأخري النمو اللغوي واستهدفت الدراسة محاولة التعرف على أثر جلسات التأهيل التخاطبي على لغة وذكاء الأطفال متأخري النمو اللغوي.

وتكونت العينة من مجموعة من الذكور والإناث، تعاني من تأخر لغوي، وتم تطبيق برنامج تخاطب لمدة ستة أشهر، وتم قياس لغة و ذكاء الأطفال قبل وبعد جلسات التأهيل التخاطبي.

وتم استخدام الادوات الآتية:

- اختبار رسم الرجل لجود انف
- اختبار اللغة للأطفال
- استمارة خاصة باضطرابات النطق واللغة

وكان من أهم النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار الذكاء لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار اللغة لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: دراسات تناولت صعوبات التعلم عند الأطفال0

1) دراسة موراي (1990) Murray

هدفت إلى محاولة التعرف على مستوى أداء ذوي صعوبات التعلم على اختبارات الإدراك الحسي، وذلك على عينة مكونة من 21 طفلاً لديهم صعوبات تعلم، و18 عاديين تتراوح أعمارهم ما بين 5 – 8 سنوات.

وقد أسفرت النتائج على أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم كان أداؤهم منخفضاً بشكل دال عن العاديين في ستة اختبارات فرعية من اختبارات التكامل الحسي التي تقيس إدراك الشكل في الفراغ والبناء البصري.

2) دراسة عبد الناصر أنيس (1992)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبعاد المجال المعرفي التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين، وتكونت العينة الأولية للدراسة من 914 تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي، منهم 384 ذكور، و530 إناث وبعد تطبيق الأدوات تم تحديد 164 تلميذاً ذوي صعوبات تعلم وزعوا حسب حالات الصعوبة كالتالي:

30 تلميذاً ذوي صعوبات قراءة، 34 صعوبات كتابة، 21 ذوي صعوبات في الحساب، 31 ذوي صعوبات تعلم في المجالات الثلاثة معاً، و38 تلميذاً من العاديين.

طبق على أفراد العينة اختبار قدرات الإدراك السمعي واختبار قدرات الإدراك البصري، وبطارية القدرات النفس لغوية.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت النتائج إلى ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في (القراءة – الكتابة – الحساب – والمجالات الثلاثة معاً) ومتوسط درجات العاديين لصالح العاديين في الأبعاد الآتية: الاستدلال اللفظي، الاستدلال العام، ذاكرة التتابع السمعي، التوليف الصوتي، التعبير اللفظي، والدرجة الكلية للقدرات النفس لغوية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في (القراءة – الكتابة – الحساب – والمجالات الثلاثة معاً) ومتوسطات درجات العاديين لصالح العاديين.

3) دراسة أمينة محمد كمال (1992)

وهدفت إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين بعض مهارات الإدراك البصري وبعض مهارات الإدراك السمعي بصعوبات القراءة لدى تلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائي بدولة البحرين، وتكونت عينة الدراسة من 98 تلميذاً تراوحت أعمارهم ما بين 8 : 11 عاماً، واستخدمت الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة **لرافن**، واختبار رسم الرجل **لجود أنف**، واختبارات تشخيصية في صعوبات القراءة، ومقياس لمهارة الإدراك السمعي، وآخر لمهارات الإدراك البصري.

وكان من أهم النتائج:

- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الإدراك السمعي وبعض صعوبات القراءة
- توجد علاقة ارتباطية بين التمييز البصري وصعبتي الإضافة والتعرف الخاطئ على الكلمة، كما أظهرت النتائج علاقة ارتباطية بين العلاقات المكانية والفهم والاستيعاب.
- لم تظهر باقي المهارات الإدراكية أية ارتباطات أخرى مع صعوبات القراءة.

4) دراسة محمد هويدي (1993)

هدفت إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية والمكونات العاملية بين بعض صعوبات القراءة ومهارات الإدراك البصري والإدراك السمعي لدى تلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائي بدولة البحرين، وتكونت العينة من 40 تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين 7 – 9 سنوات منهم 19 بالصف الثاني، و 21 بالصف الثالث وهم يعانون من صعوبات تعلم في القراءة، وتم اختيارهم بناء على بعض المحكات مثل ضعف مستوى تحصيل التلميذ للقراءة بالمقارنة بزملائه في الصف اعتماداً على السجلات المدرسية للدرجات، كما لا يقل مستوى ذكاء التلميذ عن المتوسط، مع مراعاة عدم وجود قصور أو عيوب بصرية أو سمعية لدى التلاميذ.

واستخدمت الدراسة بعض الادوات مثل الاختبار التشخيصي لصعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية، واختبارات مهارات الإدراك السمعي، واختبار مهارات الإدراك البصري.

وكانت أهم النتائج:

- ضعف العلاقات الارتباطية بين صعوبات القراءة ومهارات الإدراك السمعي والبصري.
- عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تلاميذ الصفين الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية.

5) دراسة ذكريا توفيق أحمد (1993)

استهدفت هذه الدراسة القيام بعملية مسح لصعوبات التعلم النمائية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان، وذلك على عينة مكونة من 234 تلميذاً وتلميذة بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وذلك باستخدام اختبار الذكاء المصور ودليل المعلم لتحديد صعوبات التعلم، وكذلك درجات التحصيل المدرسي في القراءة والكتابة والحساب. والبطاقة المدرسية للسجل الصحي للتلاميذ.

وكان من أهم النتائج أن الصعوبات الأكاديمية ما هي إلا انعكاس للصعوبات النمائية، وأن من أهم صعوبات التعلم النمائية هي: اللغة والكلام، والصعوبات المعرفية والتفكير، وصعوبات إدراكية حسية، وصعوبات الذاكرة، وصعوبات الانتباه والتركيز.

6) دراسة شيرين محمد أحمد (1996)

هدفت إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين صعوبات التعلم في القراءة وبعض المهارات الادراكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من 600 تلميذاً في الصفوف الثاني والثالث والرابع وتتراوح أعمارهم ما بين 7 – 10 سنوات، طبق عليهم اختبار تشخيصي لصعوبات القراءة بالمرحلة الابتدائية، واختبار الذكاء المصور، واختبار مهارات التعرف في اللغة العربية.

وكان من أهم النتائج:

- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين صعوبات تعلم القراءة وبعض عوامل الإدراك لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع الابتدائي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الثاني والثالث، وبين الصفين الثاني والرابع، وبين الصفين الثالث والرابع وذلك لصالح تلاميذ الصف الأعلى في بعض عوامل الإدراك المرتبطة بصعوبات التعلم.

7) دراسة عبد الرحمن بديوي (1997)

هدفت إلى دراسة مستوى القلق بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال محاولة التعرف عل العلاقة بين مستويات القلق وصعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادية، وتكونت العينة من 175 تلميذاً وتلميذة، وكان التلاميذ ذوي صعوبات القراءة 73 تلميذاً وتلميذة، والعاديين 102 تلميذاً وتلميذة. وتم استخدام اختبار تشخيص صعوبات التعلم في القراءة، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، ومقياس القلق للأطفال.

وكان من أهم النتائج:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في المظاهر المصاحب للقلق بين تلاميذ صعوبات القراءة والعاديين بمعدل أكبر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من الجنسين في مستوى القلق بمعدل أكبر لدى الإناث.

8) دراسة اوبرين (1998) Obrien

هدفت إلى محاولة الكشف عن قدرات الإدراك البصري الحركي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من خلال عينة من 22 تلميذاً يعانون من صعوبات تعلم، و22 تلميذاً لا يعانون من صعوبات التعلم ، تتراوح أعمارهم ما بين 5 – 8 سنوات.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في قدرات الإدراك البصري لصالح العاديين على الرغم من عدم وجود فروق دالة بين ذوي صعوبات التعلم الذين يتميزون بالأداء الحركي المتقن والتلاميذ الذين ليست لديهم صعوبات تعلم في تلك القدرات.

9) دراسة لطفي عبد الباسط إبراهيم (2000)

وهدفت إلى دراسة بعض مسببات اضطراب نظام تجهيز المعلومات لدى ذوي صعوبات التعلم وذلك على عينة مكونة في صورتها النهائية من 16 تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في الحساب و16 تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في القراءة و16 تلميذاً آ خرين من التلاميذ العاديين، وذلك من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وقد تم اختبارهم في ثلاث مهام لها علاقة بنظام تجهيز المعلومات وهي: مهمة الذاكرة العاملة اللفظية، ومهمة الذاكرة العاملة البصرية، ومهمة الانتباه الانتقائي، ومهمة الإدراك البصري المكاني.

وقد أشارت النتائج فيما يتعلق بمهمة الإدراك البصري المكاني إلى أن ذوي صعوبات التعلم في القراءة كانت لهم مشاكل واضطرابات في قدرات الإدراك البصري، بينما كانت عادية لدى ذوي صعوبات التعلم في الحساب.

10) دراسة سالم محمد عبد القادر (2005)

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين الاضطرابات الإدراكية البصرية والسمعية وصعوبات التعلم بشكل عام والنوعية بشكل خاص في القراءة والكتابة والحساب، وذلك على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بدولة ليبيا.

وتكونت العينة من 140 تلميذاً وتلميذة، من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمنطقة طرابلس بليبيا، منهم 75 تلميذاً وتلميذة لديهم صعوبات تعلم في القراءة والكتابة والحساب، و65 تلميذاً وتلميذة من العاديين.

واستخدمت الدراسة الاختبارات التشخيصية لصعوبات التعلم، واختبار رافن للذكاء، واختبارات للإدراك البصري والسمعي.

وكان من أهم النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعة العاديين وذوي صعوبات التعلم بشكل عام في اختبار الإدراك البصري لصالح العاديين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعة العاديين وذوي صعوبات التعلم بشكل عام في اختبار الإدراك السمعي لصالح العاديين.

الفصل الوابع

((عينة البحث والأدوات))

حدود البحث:

تتحدد حدود تطبيق ما يمكن أن تتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج على أساس حجم العينة وخصائص الأطفال أفراد العينة وأسلوب اختيارهم وكذلك الموقف الذي أجري فيه الاختبار، ويمكن إجمال هذه الحدود في النقاط التالية:

1) نظراً لأن العينة المختارة هم من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة جدة فإن النتائج التي تخرج بها الدراسة الحالية لا تُعبر عن الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم عند الأطفال في مختلف بيئات ومحافظات المجتمع السعودي، كما أنها تعبر عن طبيعة عينة البحث الحالي فقط.

2) تتحدد أيضاً نتائج هذه الدراسة على ضوء عدد العينة وهو (30) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم (15) ذكور، (15) إناث تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية المنتظمة.

3) تنطبق هذه الدراسة على المرحلة العمرية من 6 : 12 سنة، لذا فإن النتائج التي تخرج بها هذه الدراسة الحالية لا تُعبر عن جميع المراحل العمرية للطالب السعودي .

4) تتحدد هذه الدراسة بنوع الأدوات المستخدمة في الدراسة والتي كانت :

مقياس بينيه العرب (الطبعة الرابعة) لقياس الذكاء

استبيان الأهل، والمدرسة خاصة بمركز المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي بجدة

5) تتحدد أخيراً حدود هذه الدراسة بالطريقة التي يجري بها الاختبار ، حيث يتم إجراء الاختبار للطلبة ذوي صعوبات التعلم (ذكور– إناث) داخل مركز المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي بجدة، حيث يتم تطبيق الاختبار (مقياس بينيه العرب للذكاء– الطبعة الرابعة) بطريقة فردية.

عينة البحث وشروط اختيارها

1. أن تكون الحدود العمرية ما بين 6 : 12 سنة ومن الطلبة اللذين يعانون من صعوبات تعلم.
2. روعي أن يكون أفراد العينة من الطلبة السعوديين، وذلك عن طريق مركز المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي بجدة.
3. روعي أن تشتمل العينة على مجموعة من الإناث ومجموعة من الذكور فقد شملت العينة (15 ذكور، 15 إناث) من الأطفال اللذين يعانون من صعوبات تعلم. وكان الهدف من أن تكون العينة ممثلة للجنسين هو دراسة الفروق بين الجنسين.
4. تم استبعاد الطلبة الذين كانت نسبة ذكائهم أقل من المتوسط (أقل من 89) وللوصول إلى هذه العملية تم تطبيق مقياس بينيه العرب للذكاء على حوالي 80 طالب وطالبة ممن يعانون من بعض الصعوبات التعليمية، وتم استبعاد الذين تقل نسبة الذكاء لديهم عن 89 لأن حدود الذكاء المتوسط طبقاً لمعايير مقياس ستانفورد بينيه – الطبعة الرابعة هي من (89- 110)، وتم تحديد 37 طالب وطالبة تنطبق عليهم الشروط السابقة، ثم تم أخذ 15 ذكور ، و15 إناث ليمثلوا عينة البحث الحالي.

الأدوات المستخدمة في البحث:

- مقياس بينيه العرب (الطبعة الرابعة) لقياس الذكاء.
- استبيان الأهل، والمدرسة خاصة بمركز المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي بجدة.

1) مقياس ستانفورد بينيه العرب (الطبعة الرابعة)

اعده ثورندايك وهيجن وساتلر، وقام بترجمته وتقنينه الدكتور/ مصري حنورة

وهو اختبار ذكاء فردي يجري في جلسة فردية ويحتوي على أربعة مجالات، يندرج تحت كل مجال من المجالات الأربعة عدد من الاختبارات الفرعية تبلغ في مجملها خمسة عشرة اختباراً، أجري هذا الاختبار بناء على الخلفية الثقافية للبيئة العربية حيث تم تقنينه على بعض البلدان العربية من بينها بعض بلدان الخليج العربي (لذا فقد اصبح ذا مصداقية عالية) هذا وقد تم إجراء بعض هذه الاختبارات في المجالات الأربعة من قبل الأخصائي من أجل التعرف على التطور الذهني والمهارات والأساليب التي استخدمها الطلاب في حل المسائل ومواجهة المواقف التي تصادفه م في الحياة العملية والحياة العامة، كما تم استخدام الاختبار لاستبعاد الطلاب الذين تقل نسبة ذكاءه م عن المتوسط.

التطبيق والتصحيح:

مواد هذا الاختبار تضم أربعة كتيبات من البطاقات المطبوعة التي تقلب عند عرض بنود وأدوات الاختبار أو مكوناته كالمكعبات، ولوحة الأشكال، والخرز، وصورة كبيرة لدمية، وكراسة ليسجل فيها الفاحص أو الأخصائي استجابات المفحوص.

ويحتاج مقياس ستانفورد بينيه إلى أخصائي درب تدريباً جيداً ويكون لديه خبرة لتطبيق الاختبار وتصحيحه وتفسير نتائجه، ولابد أن يتاح له قدر ملحوظ من الألفة بالمقياس ومن الممارسة حتى يستطيع أن يحقق أداء سلساً، فالتردد والتعثر يعطل تحقيق الوئام مع المفحوص وخاصة مع صغار السن، ويزيد من أهمية الأخصائي المتمرس أن بنود الاختبار ينبغي أن تصحح أثناء تطبيقها لأن مسار الاختبار اللاحق يتوقف على أداء الفرد في البنود التي سبق تطبيقها.

وتطبيق الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد – بينيه يتطلب ويتضمن عملية من مرحلتين:

المرحلة الأولى:

يعطى للمفحوص اختبار المفردات Vocabulary والذي يستخدم لتحديد المسار إي لتحديد المستوى المدخلي Entery Level لجميع الاختبارات الأخرى.

ويبدأ الفاحص تطبيق اختبار المفردات وله 23 مستوى تغطى المدى العمري من سنتين إلى مستوى الراشدين، وهو الاختبار الوحيد الذي يستخدم العمر الزمني وحده لتحديد المستوى الذي يبدأ به الاختبار، وفي كل الاختبارات الأخرى يستخدم الأداء على المفردات والعمر الزمني معاً لتحديد المسار والمستوى المدخلي أي المستوى الذي يمكن للمفحوص أن يبدأ به، ويستعان لهذا الغرض بالجدول المعنون (تحديد المستوى المدخلي) وبحيث يتفق مستوى صعوبة كل اختبار مع مستوى قدرة المفحوص.

وقد اختير اختبار المفردات لهذا الغرض، بعد تجارب أثبت فيها الاختبار أنه يتفوق على الاختبارات الأخرى لغرض تحديد المسار لأنه يميز على كل المدى العمري ولأنه يتدرج في مستوى الصعوبة بدرجة مناسبة، ولأن له أعلى الارتباطات في المتوسط بكل الاختبارات الأخرى.

المرحلة الثانية:

وفيها يحدد المفحوص المستوى القاعدي Basal Level والمستوى السقفي Ceiling Level وذلك بالنسبة لكل اختبار على أساس الأداء الفعلي للفرد.

ومع تطبيق كل بند يسجل المفحوص الدرجة في كراسة تسجيل الإجابات ويتم التوصل إلى الدرجة الخام في كل اختبار عن طريق كتابة رقم أعلى بند طبق، ثم يطرح منه عدد البنود التي فشل فيها المفحوص.

والصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء هي أساساً اختبار قوة فيما عدا اختبار تحليل النمط الذي يتطلب حدوداً زمنية لمعظم فقراته. وكما هو معروف تصنف الاختبارات النفسية بالنسبة للزمن كالتالي: الاختبارات الموقوتة أو اختبارات السرعة، والاختبارات غير الموقوتة أو اختبارات القوة.

2) استبيان الأهل، والمدرسة (خاصة بمركز المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي بجدة).

يتم تسليم استبيان الأهل واستبيان المدرسة لأهل الطالب وذلك ليقوم الأهل بتعبئة الاستبيان الخاص بهم، وتسليم استبيان المدرسة لمعلم الفصل لكي يقوم هو الآخر بتعبئة الاستبيان الخاص بالمدرسة.

ويتكون استبيان الأهل من عدة نقاط كالأتي:

- معلومات عن العائلة
- مراحل النمو الأولى
- تاريخ تطور نمو الطفل
- السجل الطبي للطفل
- معلومات عن المدرسة
- الصفات السلوكية والاجتماعية

ويتكون استبيان المدرسة من عدة نقاط كالأتي:

- الحضور المدرسي
- التحصيل الدراسي
- تعامل الطالب / الطالبة مع المعلمين والمعلمات
- تعامل الطالب / الطالبة مع الزملاء والزميلات
- نظرة الطالب لنفسه
- سلوك الطالب / الطالبة داخل الفصل.

الفصل الخامس

((النتائج والتوصيات))

الجدول الخاص بعدد ونسبة عينة البحث (ذكور، وإناث) والذين تأخروا في بعض الأنشطة النمائية

النشاط	مجموعة الذكور		النشاط	مجموعة الإناث	
	العدد	النسبة		العدد	النسبة
تشقلب	3	%20	تشقلب	4	%26
الجلوس بدون مساعدة	4	%26	الجلوس بدون مساعدة	4	%26
الحبو	3	%20	الحبو	4	%26
المشي بدون مساعدة	4	%26	المشي بدون مساعدة	4	%26
المناغاة	8	%53	المناغاة	7	%46
نطق الكلمة الأولى	8	%53	نطق الكلمة الأولى	7	%46
نطق جملة بسيطة	8	%53	نطق جملة بسيطة	7	%46
البس نفسه بدون مساعدة	3	%20	البس نفسه بدون مساعدة	4	%26
التفاعل مع الأم	3	%20	التفاعل مع الأم	4	%26

من عرض الجدول السابقة يتضح لنا النتائج الآتية:

وجود علاقة دالة بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات التعلم، حيث وجد إن نسبة 53% من أفراد عينة الذكور عانوا في مراحل نموهم الأولى من تأخر في المناغاة، وفي نطق أول كلمة، كما تأخروا في نطق جملة بسيطة.

كما وجد في عينة الإناث إن نسبة 46% تأخرن في المناغاة، وفي نطق أول كلمة، كما تأخرن في نطق جملة بسيطة.

وجد أن العلاقة بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات التعلم كانت أكثر وضوحاً وتأثيراً لدى عينة الذكور.

مناقشة النتائج:

توضح لنا نتائج البحث الحالي أهمية اللغة في العملية التعليمية، وكيف إن الاضطرابات اللغوية التي قد يعاني منها الطفل في مراحل نموه المبكرة قد تؤثر بالسلب على مستوى الطالب الأكاديمي.

وتتراوح الفروق الفردية بشكل واضح بين التلاميذ في فهم اللغة ، حيث نجد أن بعضهم لا يستطيعون استخدام هذا الفهم اللغوي من خلال توظيفه في الكلام أو التعبير أو تنظيم الأفكار وبعضهم يصل إلى درجة سوء استخدام الكلمات والمفاهيم، وهذا الجانب هو ما يطلق عليه الاضطرابات أو صعوبات اللغة والتي يترتب عليها صعوبة واضحة في القراءة وخاصة في ما يسمى بالفهم القرائي.

ويتفق أغلب علماء اللغ ـــة علي أن وظيفة اللغة هي التعبير أو التوا صل (communication) أو التفاهم، رغم أن بعضهم يرفضون حصر وظيفة اللغ ـــة في التع ـــبير أو التواصل، فالتواصل هو إحدى وظائف اللغة إلا أنه ليس الوظيفة الأساسية.

وتتماشى هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي أشارت إلى أهمية العلاقة بين اللغة والعملية التعليمية، وقد أشار " واطسون " Watson إلى أن التفكير هو اللغة وبناء علي ذلك فإن التفكير عبارة عن تناوب الكلمات في الذهن أو هو حديث داخلي يظهر في الحركات قبل الصوت لأعضاء الكلام.

ويري الباحثون أنه عندما يفكر الطفل فهو يتكلم في الوقت نفسه فالتفكير الذي يحدث في سن الخامسة ينتقل بواسطة الكلمات وبالتأكيد من خلال حركات اللسان والشفاه.

كما أن اللغة تلعب دوراً حيوياً في تمكين الفرد من الاتصال بالبيئة التي يعيش فيها وتمكنه من توجيه تفكيره وتفكير الآخرين وتعتبر اللغة مظهراً من مظاهر النمو العقلي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر فقدرة الفرد علي التعبير عن أفكاره وثيقة الصلة بقدرته علي التعبير اللغوي، وهذه الجوانب ذات صلة وثيقة بالعملية التعليمية ووجود أي خلل بها قد يكون سبباً في وجود صعوبات تعليمية لدى الطفل.

كما تتماشى هذه النتيجة مع نتائج دراسة سنشيل ومونيك (1998) والتي كان عنوانها التأثيرات المتباينة لخبرات تعليم القراءة والكتابة بالمنزل على نمو اللغة لدى الأطفال (الشفهية المكتوبة) واستهدفت إلى محاولة التعرف على مدى تأثير القصص وتعليم الوالدين لأبنائهم مهارات القراءة والكتابة على نمو اللغة لدى الطفل.

وأوضحت الدراسة إلى أن تعرض الطفل لمثل هذه الخبرات بالمنزل قد كشف عن فروق ذات دلالة في نمو اللغة لدى الأطفال وخوصاً في اللغة المنطوقة دون مهارة اللغة المكتوبة وهذه النتائج تبين أهمية الكتب وتعلم القراءة بالمنزل وتأثيرها على النمو اللغوي لدى الأطفال وخصوصاً اللغة المنطوقة أو الشفهية ثم يأتي بعد ذلك أهمية التدريس للطفل وتعلمه ليعزز مهارات اللغة المكتوبة.

كما تتماشى هذه النتيجة مع نتائج دراسة إسكارس وإيلين (1998) والتي كان عنوانها متابعة للعلاقة اللغوية لدى الأطفال في مرحلة المشي للتنبؤ بالقدرة على القراءة حتى سن الثامنة من العمر (دراسة طويلة)

واستهدفت محاولة تقييم المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة باعتبارها تعد عامل تنبؤي لمستوى القدرة على القراءة في المستقبل وكذلك محاولة تقسيم المهارات اللغوية أو تحديد مؤشرات الإصابة بالعسر القرائي (اضطراب عقلي يؤثر على القدرة على القراءة بشكل صحيح)

وأظهرت المجموعة التجريبية معدل الذكاء غير لفظي منخفض عما أظهرته المجموعة الضابطة كما أظهرت المجموعة التجريبية مهارات صوتية أضعف من مهارات المجموعة المقارنة وذلك خلال سنوات المتابعة من 2 – 8 سنوات كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة واضحة فيما يخص القدرة على القراءة عند سن الثامنة لصالح المجموعة الضابطة مما بين أهمية دور التأخر اللغوي وتأثيره في القدرة على القراءة في المستقبل.

كما تتماشى نتيجة بحثنا الحالي مع نتائج دراسة ساندبرج وأنيكا (2001) والتي كان عنوانها القراءة والتهجي، والإدراك اللفظي، والذاكرة لدى الأطفال المصابين باضطرابات لغوية شديدة (دراسة طويلة) والتي استهدفت إلى محاولة التعرف على قدرات القراءة والتهجي على مجموعة من أطفال المدارس المصابين باضطرابات لغوية شديدة والأطفال ذوى الذكاء الطبيعي وذلك لاختبار إدراكهم اللفظي وقدراتهم على التذكر والحفظ سواء بصرياً أم سمعياً.

وأظهرت النتائج أن الأطفال قد حققوا بعض النجاحات بمرور الوقت وذلك في قدراتهم على القراءة وبعد مرور ثلاث أو أربعة سنوات من التعليم الرسمي وجد أنهم لا يزالون يعملون بمعدلات منخفضة وأن أدائهم منخفض على الرغم من القدرات اللفظية الجيدة مقارنة بمجموعة الأطفال الطبيعيين والذين هو في نفس المرحلة العمرية والعقلية .

وتشير نتائج تحليل الأخطاء الهجائية للأطفال المصابين بأمراض تخاطبيه أنهم لا يستخدمون إمكاناتهم اللفظية بكفاءة أثناء التهجي.

كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات التعلم كانت أكثر وضوحاً وتأثيراً لدى عينة الذكور، وهذه النتيجة تتماشى مع ما هو معروف من أن نسبة الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم أكبر من الإناث.

وتشير معظم الدراسات إلي إن نسبة انتشار صعوبات التعلم عند الذكور أكثر من الإناث إذ قد تصل إلي أربعة أمثال وهناك من يرى إن النسبة متقاربة وإن اختلاف النسب قد يعود إلي ظروف التنشئة، لذلك يمكن القول إن العرف الاجتماعي يشجع السلوك العدواني عند الذكور ولا يستحسنه عند الإناث، وقد تكون زيادة نسبة صعوبات التعلم عند الذكور عن نسبة صعوبات التعلم عند الإناث تعود إلي عوامل بيولوجية وهي إن النمو العصبي لدى الإناث عند الميلاد أسرع من مثيلاتها لدى الذكور.

توصيات وإرشادات

أولاً: توصيات خاصة باللغة:

1 - يجب الاهتمام بقراءة القصص المصورة للأطفال المتأخرين لغوياً بهدف التدريب على الكلام مما يساعد على النمو اللغوي وكذلك العقلي حيث تعد اللغة مظهر من مظاهر النمو العقلي.
2 - يجب على الأم أن تقوم بإسماع طفلها بعض الأغاني الخفيفة الخاصة بالأطفال، وتؤكد الأبحاث أن لسماع الموسيقى والغناء أثراً فعالاً في تعليم الطفل نطق بعض الكلمات.
3 - تؤكد الأبحاث العلمية أن الطفل الصغير تكون لديه حساسية شديدة عند سماع آية كلمة تنطق أمامه، وعلى هذا فإنه يجب أن يتم نطق الكلمة بطريقة صحيحة وسليمة أمامه حتى يتعود على النطق الجيد، فإذا نطق الطفل كلمة خطأ فيجب على الأم محاولة نطقها أمامه بالطريقة الصحيحة والسليمة حتى يتعود بمرور الوقت على النطق السليم.
4 - إذا لاحظ الأباء وجود تأخر لغوي واضح لدى طفلهم بالمقارنة بالأطفال الآخرين ينبغي مراجعة الأخصائيين في هذا المجال حتى تتم مواجهة المشكلة أن وجدت بشكل مبكر.
5 - يجب إفهام الأباء أن مشكلة التأخر اللغوي لدى أبنائهم هي مشكلة قابلة للعلاج وخصوصاً إذا تم اكتشافها في مرحلة مبكرة من العمر، كما يجب الإشارة إلى أن مشكلة أبنائهم اللغوية أخف عبئاً من إعاقات أخرى كالضعف السمعي أو التخلف العقلي مثلاً.
6 - التأكيد من عملية الدمج بين الأطفال المتأخرين لغوياً وأقرانهم العاديين حيث تعتبر الوسيلة المثلى لتمكين الأطفال المتأخرين لغوياً من تحدثهم بأسرع وقت ممكن.
7 - الاهتمام بالروضة التي تقدم الخدمات للأطفال لأنه من خلال الروضة يمكن تنمية مهارات الطفل المعرفية والعقلية وإكسابها المهارات الاجتماعية المختلفة وتنميتها لديه، كما تساعد الطفل على النظام وتحمل المسؤولية والاستقلال الشخصي وذلك كله إذا أحسن إعدادها.
8 - ضرورة الانتباه إلى خطورة ازدواجية اللغة، حيث يعيش الطفل خلال فترة نموه اللغوي داخل وسط يتدرب فيه أو يستمع إلى لغتين مختلفتين تماماً.

ثانياً: توصيات خاصة بصعوبات التعلم:

- يفضل أن تكون مقاعد الأطفال اللذين يعانون من صعوبات التعلم في مقدمة الفصل وقريبة من المعلم حتى لا يسهل تشتت انتباههم.
- بما أن اللذين يواجهون بعض الصعوبات التعليمية، قد يكونون عرضةً للشعور بعدم الثقة بالنفس أو الإحباط، فمن واجبنا كتربويين أن نعيد لهم الثقة بأنفسهم ونشجعهم على ذلك، وأن نعمل على الوصول إلى مستوى أفضل.

- توصيل المعلومات باستخدام أكثر من طريقة لشغل جميع الحواس لديهم لتثبيت المعلومة بطريقة أجدى. كما أن ربط المعلومات التي يتلقاها الطالب بإعطائه أمثلة عن حياته اليومية، أو عمل نموذج له، سوف يكون له الأثر الكبير في فهم الطالب للمعلومات.
- إشراك الطلبة في بعض الأنشطة المختلفة خاصة الرياضية منها والفنية، حيث تعمل الأنشطة الرياضية على التنفيس عن الطاقة الزائدة لديهم في شكل سلوك رياضي مقبول اجتماعياً، كما أن النشاط الفني ينمي لديهم القدرة على التركيز.
- تدريب الطلبة على التفكير قبل الإجابة، وذلك عن طريق التدريب على الاستماع أولاً ثم التوقف بعض الوقت ثم التفكير ثم الإجابة الشفهية ثم الإجابة العملية.
- إعطاء الطلبة اللذين يعانون من صعوبات التعلم الوقت الكافي لإكمال وحل الواجبات خلال الحصة ويمكن للمعلم تجزئة المهام المطلوبة إلى أجزاء بسيطة حتى يسهل عليهم أداءها.
- على المعلم التأكد من فهم الطلبة لما هو مطلوب منهم من واجبات مدرسية وإعطاءهم أمثلة تعبر عما هو مطلوب منهم وتدريبهم على هذه الأمثلة.
- رفع مستوى الثقة لديهم عن طريق التعامل معهم بلطف ومنحهم المزيد من الثقة بإعطائهم حرية التعبير ع ن رأيهم.
- ينبغي على الطلبة اللذين يعانون من صعوبات التعلم مراجعة الدروس قبل يوم من إعطائها لهم من قبل المعلمين حتى يسهل عليهم فهمها.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

1	أحمد أحمد عواد	التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1994
2	أحمد أحمد عواد	علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1998
3	السيد عبد الحميد سليمان	صعوبات التعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000
4	أحمد طارق محمد	أمراض التخاطب في الطب العربي . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الطب –جامعة عين شمس ، 1989 .
5	أحمد حسنين أحمد	بعض المتغيرات المرتبطة بالنمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة –جامعة عين شمس ، 1999
6	أحمد محمد رشاد	برنامج علاجي لعيوب الكلام لدى المراهقين المصابين بالشلل التوافقي . رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس 2003
7	أيمن محمد شوقي	الاضطرابات التخاطبية والمعرفية والاجتماعية في متلازمة داون . رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الطب–جامعة عين شمس ، 1992 .
8	جمعه سيد يوسف	سيكولوجيا اللغة والمرض العقلي . الكويت : سلسلة عالم المعرفة (145) ، 1990
9	داود عبده	دراسات في علم اللغة النفسي . ط 1 ، الكويت : مطبوعات الجامعة ، 1984
10	ذكريا توفيق أحمد	صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان، مجلة كلية التربية (العدد 20، الجزء الأول) كلية التربية، 1993
11	سالم محمد عبد القادر	الاضطرابات الادراكية وعلاقتها بنوعية صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 2005
12	سهير محمد توفيق	أثر استخدام برنامج لغوي علي النمو النفسي الانفعالي لدي الأطفال المعاقين سمعياً . رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، 1996
13	سحر الكحكي	تقييم برنامج علاجي تكاملي لعلاج التلعثم لدي عينة من الأطفال المعاقين (دراسة إكلينيكية) رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب –جامعة عين شمس ، 1997
14	شريف أمين عزام	مفهوم الذات لدى الأطفال متأخري النمو اللغوي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، 1996
15	شريف أمين عزام	التأهيل التخاطبي وأثره على ذكاء ولغة الأطفال متأخري النمو اللغوي، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 2004

16	شيرين محمد أحمد الدسوقي	صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المهارات الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 1996
17	عبد الناصر أنيس	دراسة تحليلية لأبعاد المجال المعرفي والمجال الوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، تربية المنصورة، 1992
18	عبد الرحمن بديوي	علاقة مستوى القلق بصعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، 1997
19	فيصل محمد خير الرزاز	اللغة واضطرابات النطق والكلام . الرياض : دار المريخ للنشر ، المملكة العربية السعودية ، 1990
20	فتحي مصطفى الزيات	صعوبات التعلم – الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998
21	كيرك وكالفنت	صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ترجمة زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي. الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية، 1988
22	ليلي كرم الدين	اللغة عند الأطفال (تطورها – العوامل المرتبطة بها-مشكلاتها) القاهرة : مكتبة أولاد عثمان ، 1993
23	ليلي كرم الدين	الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة. الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، 1988
24	لطفي عبد الباسط إبراهيم	دراسة لبعض مسببات اضطراب نظام التجهيز لدى ذوي صعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، عدد28، ص 77، 2000
25	محمد هويدي	العلاقة بين المهارات الادراكية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية العدد 28، مج 7، جامعة الكويت، ص 187-221، 1993
26	محمد سعيد سلامة	دراسة مفهوم الذات لدي الأطفال المتلعثمين والعاديين من الجنسين في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، 1997
27	مروه محمود صالح	تأخر نمو اللغة عند الطفل . رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الطب – جامعة عين شمس ، 1987
28	نرمين لويس نقولا	مدي فاعلية برنامج في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتور اه (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة –جامعة عين شمس ، 1987 .
29	هالة محمد البطوطي	برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة (دراسة تجريبية) رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس ، 1996

ثانياً : المراجع الأجنبية:

30	Bodreau Donna	A comparison of early literacy skills in language impaired and typically developing preschool children . Dissertation Abstracts internation (D.A.I) The sciences, Engineering vol 58 (3-B) sep., 1997
31	Cole Kevin-N	Individual differences in language delayed children's responses to direct and interactive preschool instruction . Topics in Early childhood special Education , Vol.11 (1) sept. 1991 .
32	Conway Kristin	An examination of verbation memory for gist/m children with developmental language disorders. (D.A.I) section B. The sciences , Engineering , Vol 60 (8-B) Mar. 2000
33	Dale Philip S	Parent child book reading as an intervention technique for young children with language delays . Topics in early childhood special Education , vol 16 (2) spt. 1996
34	Donohue, Mavis L	Mothers referential communication with preschool effect of children's syntax and mother's beliefs Journal of Applied developmental psychology . Vol. 8 (1) Jan-Mar.1997
35	Dochrell – Julie-E	Assessing language skills in preschool skills in preschool children : child psychology psychatry Review special ISSUE .Vol 6(2) ,2001
36	Escare M.Elleem	Toddlers with specific expressive language impairment Reading Outcomes to age Dissertation Abstracts international (D.A.I) section B . The sciences , Engineering Vol 58 (8-B) File 1998
37	Gonyo. M.	The relationship between visual perception and arithmetic computation skills among learning disabled second and third grade children, (Diss. Abat. Inter.) vol 73, No.12, p.75-91, 1977
38	Gibbard Deborah	Parentalleased intervention with preschool language delayed children " European Journal of disorders of communication vol 29 (2) 1994
39	Glogowska Margret	"Randomised controlled experimental study of community based speech and language Therapy in preschool children " British Medical Journal , special Issue , vol. 32 (7266) Oct. 2000
40	Huba Romisetly S	"The language skills and concepts of early and momearly readers Journal of genetic psychology Vol.156 (3) sept. 1995
41	Kotby M. N.	Diagnosis and management of the communicatively handicapped child , Ain Shams Med. Jan. 1980
42	Larsen, Hammill,	Th relationship of selected visual perceptual abilities to school learning, J. of special education, vol. 4, p.281, 1975
43	Mathews and Semour	The performance of learning disabled children on tests of auditory discrimination. Journal of learning disabilities vol.11, No.4, pp. 237-241, 1981
44	Mcleod and Crump, W.D.	The relationship of visual skills and verbal ability to learning disabilities in mathematics. Journal of learning disabilities vol.11, No.4, pp. 237-241, 1978
45	Meltzer, L. J.	Visual perceptual: stage one of a long- term investigation into

		cognitive components of arithmetic. Br. J. Educ. Psychol., vol.52, part 1, p. 144, 1982
46	Murray, Elizabeth, Sharen	Sensory integration of learning disability childeren. American J. of Occupational Therapy, vol. 44 (7) p.623-628, 1990
47	Obrien, Cerrmak & Murray	The relationship between visual-perceptual motor abilities. American J. of Occupational Therapy vol. A2, No.6, P.359-363, 1998
48	Paul Rhea Fountain	Predicting outcomes of early expressive language delay infant Toddler Intervention Vol.9 (2) June.1999
49	Richardson E., Dibenedetto& Press, M.	Relationship of auditory and visual skills to reading retardation, Journal of Learning Disabilties vol. 13, No.2, pp. 26-31, 1980
50	Rosner, J.	Language arts and arithmetic achievement and specifically related perceptual skills. Amer Educ. Res. Vol. 10, No. 1, p. 59-68
51	Senechal Monique	"Knowledge of story books as a predictor of young children's vocabulary Journal of educational psychology .vol88 (3) sep.1996
52	Senechal Monique	"Differential effects of home literacy experiences on the development of oral and written language Reading Research Quarterly Vol.33 (1) Jan-Mar.1998
53	Smith Corolyn	(Re-) Constructing pre-linguistic interpersonal processes to promote language development in young children with deviant on delayed communication skills British Journal of Educational Psychology Vol.70 (3) sep.2000
54	Sandberg Annika	Reading and spelling , phonological awareness , and working memory in children with seven speech impairments : A longitudinal study Alternative communication special Issue . vol.17 (1) , Canada Decker Periodicals INC Man.2001
55	Share, Moffitt	Factors associated with arithmetic and reading disability and specific arithmetic disability. Journal of learning disabilities vol.21, No.5, pp. 313-3201, 1988
56	Weaver and Rosner	Relationship between visual and auditory perceptual skills and comprehension in students with learning disabilities, Journal of learning disabilities vol.12, No.9, pp. 617-621, 1979
57	Whitehurst G Arnold	Family history in developmental expressive language delay . Journal of speech hearing Research vol.34 (5) act.,1991
58	Warren Steven F	Enhancing communication and language development with milieu teaching procedures . Cipani Ennio (ED) ,1991
59	Wardi Zonna	"The efficacy of early intervention with preschool children at multiple Risk " dissertation Abstracts international section B : the sciences Engineering .vol.59 (1-B) ,Jul,1998
60	Zendel, and Pihl	Visual and auditory matching in learning disabled and normal children. Journal of learning disabilities vol.16, No.3, pp. 158-160, 1983